

# حلقات نور على الدرب (250) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم فالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاخوة المستمعون الكرام مرحبا بكم - [00:00:00](#)

في حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج والتي يسرنا آآ ان نجيب فيها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو وهيئة كبار العلماء على اسئلتكم واستفساراتكم - [00:00:20](#)

اولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من السائل ميم دال الحارثي لم يذكر عنوانا يقول في رسالته يوجد عندنا عادات قبلية اذا جاء للرجل ضيوف وهو غير موجود فان ترحب بهم وتقدم لهم المقسوم من الطعام. وصاحب البيت غير موجود وبدون اذن منه - [00:00:38](#)

حتى اذا قدمت القهوة آآ هي التي تقدمها بنفسها افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - [00:01:01](#)

وبعد فان اكرام الضيف واعطائه حقه من مكارم الاخلاق وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باكرام الضيف والحشمة والاستتار للمرأة مما جاء به الاسلام فنهى عن تبرج المرأة امام الرجال الاجانب - [00:01:22](#)

او الجلوس معهم اما تقديم المرأة الطعام بواسطة من يناوله الرجال او تضعه في مكان ليحضروا اليه حسب عادات تلك البلدان لكن مع شية من الحكمة وعدم الجلوس معهم وعدم - [00:01:50](#)

تولي مناوالتهم القهوة والجلوس معهم فلا بأس بذلك. اما ان تجلس معهم عند القهوة وتصنعها لهم وتجلس عندهم فلا ارى ان هذا من مكارم الاخلاق ولا انه من مما تبيحه الشريعة الاسلامية - [00:02:14](#)

والناس وان اعتادوا امورا تساهلوا بها فان الفصل في الحل والحرمة انما هو لدين الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على المغيبات يعني اللواتي ليس عندهن ازواجهن - [00:02:33](#)

ونهى الرجل ان يدخل على المرأة وقال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما ولما سئل عن قريب الزوج قال ذلك الحو اي الحمو الموت قيل ارأيت الحمو يا رسول الله؟ قال الحمو الموت. يعني خطره اعظم - [00:02:53](#)

فاكرام الضيف واعطائه حقه وضيافته امور محمودة اما ان تتولى المرأة الجلوس عند الضيف ومناولته الطعام والقهوة والجلوس عنده محادثته فليس هذا من المكارم التي يقرها الاسلام بل هذا مما يتنافى مع اخلاق الاسلام التي اقرها فان النبي عليه الصلاة والسلام انما بعث ليتمم - [00:03:14](#)

مكارم الاخلاق والاخلاق تشمل جميع الاحوال بما فيها العبادات فهي تخلق بالاخلاق الحميدة واكمل الاخلاق ان يكون الانسان تقيم متقيا لربه في كل شية. والله اعلم آآ له سؤال ثان في هذه الرسالة يقول لقد حصلت علي قضية وانسجنت لمدة شهرين - [00:03:43](#)

ولم يكن عندي اه في البلدة سوى رجل اه اختي وهو اقرب لنا اه ونتصل انا وهو في الجد الخامس فتركت زوجتي عنده حتى خرجت من السجن علما انه يذهب بها للمستشفى اذا مرضت وانا واثق منه من زوجتي من كل مكروه فهل في ذلك حرام ام علي ذنب؟ افيدوني افادكم الله - [00:04:08](#)

كان الاولى الا تسأل مثل هذا السؤال لانك ما دمت واثقا بزواج اختك والثقة متبادلة ولا يخلو بها في مسكن لوحدهما ولا يخرجان الى

برية وانما يذهب بها الى المستشفى من محل النزل النزل من بيته - [00:04:33](#)

ومن بيتها قريبا الى المستشفى. فارجو ان في ذلك سعة وتيسيرا واما ان يدخل عندها في المنزل ولا احد عندها او ان يذهب بها في طريق بعيد عن انظار الناس - [00:04:58](#)

فان هذا لا شك انه من الخلوة المحرمة ولو كان ثقة ولو كان امينا وفي هذه الحال يحصل ان تذهب معه زوجته اختك او امك ان كانت على قيد الحياة - [00:05:14](#)

حتى يكون الذهاب مع اكثر من واحد ولكن ما دام الامر مضى فارجو ان الله جل وعلا يعفو ويسامح والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير هذه رسالة وردتنا من السائل محمد بن علي بن محمد الهاشمي - [00:05:29](#)  
من سلطنة عمان المنطقة الشرقية ولاية الكامل والوافي محكمة الكامل والوافي الشرعية يقول الاخ محمد بن علي بن محمد الهاشمي في رسالته اه في رجل اصابه مرض قبل رمضان. وسأل القضاة هل يصوم ام لا؟ وذلك بعدما اكد له الطبيب عدم الصوم. فوافق - [00:05:47](#)

القضاة رأى الطبيب لوجوب الادلة الشرعية على ذلك. الحاصل انه بعد الحج مات الرجل ولم يصم هل على اوليائه الصوم عنه ام عليهم كفارة ام ليس عليه شيء مثل الذي عليه الحج فان مات آآ يلزمه - [00:06:12](#)  
الحج ما لم يوصي به والله اعلم الجواب ان الانسان اذا مرض ولم يستطع الصوم فلا حرج عليه والله يقول من كان مريضا الى اخره فعدة من ايام اخر واذا تواصل المرض الى ان يموت الشخص - [00:06:30](#)

فهذا غير مفطر وغير تارك للصيام مع القدرة وانما تركه عجزا والله لا يكلف نفسا الا وسعها وانما على هذا الكفارة في اطعام مسكين عن كل يوم فان الانسان الكبير الهرم اذا عجز عن الصيام من رجل او امرأة - [00:06:50](#)  
وعقله معه فانه يفطر ويطعم مسكينا عن كل يوم والمرض مثل ذلك اذا كان الشخص مريضا فاذا افتى او اخبر الاطباء ان المرض يضر الانسان ان الصوم يضر المريض فانه يجوز له ان يفطر بل الاولى بحقه ان يفطر - [00:07:16](#)

لان الله قال فمن كان مريضا الى اخره من كان منكم مريضا او على سفر الى اخره فاباح له الفطر اذا كان مريضا شفي صام وان استمر بالمرض علمنا انه غير قادر على الصيام فينتقل الحال الى الكفارة بالطعام - [00:07:37](#)  
واما الحج فانه لا يلزمه ايضا اذا استمر مرضه من حين بلغ الحنف الى ان يموت ورافقه العجز عن الحج لا يلزمه. لكن اذا حج عنه فقد اديت عنه فريضة الاسلام وان لم يحج عنه فان الله جل وعلا لا يحاسبه على ذلك. لان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع - [00:07:57](#)

اليه سبيلا انما هو الحج واجب على المستطيع. كما ان الصوم واجب على المستطيع. الا ان الصوم اذا تركه الانسان عجزا عنه واستمر الى ان يموت يكفر عن كل يوم باطعام مسكين والله اعلم - [00:08:25](#)

الاخ محمد الهاشمي من سلطنة عمان في هذه الرسالة سؤال اخر يقول فيه اتيت لصلاة المغرب والامام آآ قد قرأ الفاتحة والسورة وركع فوجدته راکعا فركعت معه وانتهت الصلاة وانتهيت مثله على حسب مذهبي الحنبلي - [00:08:41](#)

مع ان معنى الحديث انه لا تصح الصلاة الا بفاتحة الكتاب اي في كل ركعة وبعض المذاهب آآ الذين يكونون في مثل حالتي يكبر ويقرأ الفاتحة ويجلس ويقرأ التشهد ويسلم اه اعطوني الدليل جزاكم الله خير على صحة صلاتي اه افادكم الله - [00:09:04](#)  
قول عامة اهل العلم وليس المذهب الحنبلي فقط ان من ادرك الامام راکعا يكبر ويركع معه ولا يقرأ فاتحة الكتاب وصلاته صحيحة.

هذا قول عامة المذاهب اللحم الحنابلة والاحناف والمالكية والشافعية. كلهم يقولون بذلك - [00:09:28](#)  
وانما روي عن بعض افراد ان من ادرك الامام راکعا فانه لا يدخل معه ويقضي تلك الركعة. ويروى ذلك عن ابي هريرة والصحيح خلاف ذلك فان ابا بكره الصحابي رضي الله عنه دخل والامام راکع فكبر قبل الصف ومشى وهو راکع ودخل فقال النبي زادك الله حرصا -

[00:09:49](#)  
ولن يأمره بالاعادة. قال لا تعد. وفي رواية قال لا تعد المهم انه لم يأمره بالاعادة فدل على ان هذه الركعة صحيحة. ولو لم يقرأ فيها

فاتحة الكتاب وانما قراءة فاتحة الكتاب واجبة على المصلي في كل ركعة - [00:10:13](#)

اذا كان داخلا مع الامام وبقي الوقت الذي يستطيع به القراءة قراءة الفاتحة. فاذا لم يستطع فانا نعلم من هذا الدليل في حديث ابي

بكرة ان الفاتحة على من جاء والامام رافع لا تجب وانما يجزئه الركوع والله اعلم - [00:10:31](#)

وجزاكم الله خير هذه رسالة وردتنا من السائل جمال عبد العظيم محمد مصري الجنسية يعمل بمدينة الطائف بالمملكة يقول اه هل

الاطفال يدخلون الجنة؟ واذا كان هذا صحيحا فما هو السن اه المناسب لذلك؟ هل هو سن الرشد - [00:10:52](#)

سبع سنوات ام اقل اه والله اعلم اطفال المسلمين يدخلون الجنة وهم افراط ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك انه

قال من قدم ثلاثة لم يدخلوا الحنس كانوا حجابا له من النار - [00:11:13](#)

يعني يدخل وان الله يدخله برحمتهم الجنة فهم في الجنة وجاء انه اطفال مسلمين يتلقون اباؤهم عند باب الجنة ولا حد للسن فكل

من مات من اطفال المسلمين قبل الحنف - [00:11:32](#)

فهو من اهل الجنة ولا تحديدا للسن سواء مات حال الولادة او قبلها او قبل الحنف. كل ذلك او كل هؤلاء من اهل الجنة ما لم يعملوا

بعمل اهل النار والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - [00:11:52](#)

هذه رسالة وردتنا من السائل اه نون واو الف من عفيف قرية بطاح يقول آا اذا الطفل الذي يرضع من الرضاعة هل يجب ان يفطم على

سنتين ام لا اذا كان يشرب من يرضع من الرضاعة من لبن امه - [00:12:12](#)

فهو يفطر للسنتين اما اذا كان من اللبن المصنع او من المواشي فهذا لا حد له لانه بمثابة من يشرب اللبن والحليب والكبير والصغير

يسمون البانا ولا يحسبون منها ويفطمون. وانما الفطام لمن يتغذى على لبن امه - [00:12:37](#)

ومدة الرضاعة لمن اراد اتمامها حولين كاملين مدة الرضاعة حولان كاملان. كما ذكر الله ذلك في القرآن هذا خاص بلبن الام. اما البان

المواشي والالبان المصنعة المستوردة فيشترك الصغير والكبير ولا حد لشربها والله اعلم. بارك الله فيكم. ايضا هل ينطبق اه هذا الحكم

على لبن المرضعة غير - [00:12:58](#)

لبن المرأة سواء كانت اما او مسترضعة نعم مدته حولان كاملان. جزاكم الله خير وانما الذي لا يتقيد بوقت ما كان ما شأنه شأن الطعام

كالبان المواشي والالبان المصنعة المستوردة هذه هي التي لا تحديدا لها اما لبن - [00:13:24](#)

ام او لبن المرطعة المستأجرة او المتبرعة فحكمه واحد وهو انه في مدة الحولين والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول الاخ السائل ايضا

في هناك رجل له اخ مات وله بنت عاشت مع عمها خمسة عشر عاما - [00:13:47](#)

وقد زوجها من ابنه. مع العلم انها تأكل وتلعب معه وتتكشف عنده ولم يروا في ذلك بأسا اه فما الحكم؟ افادنا افادكم الله اما انها

تتكشف عنده بعد ان بلغت سن المحيض وهو بلغت سن الحلم فلا شك ان هذا محرم - [00:14:05](#)

واما ان ذلك يمنع من الزواج بها فلا يمنع من الزواج فدائما ان بنتا تكون بنت العم مع ابن عمها في خلطة في البيت والحديث والعمل

وليس هذا فيه ما يمنع ما ما هو ممنوع والممنوع ان تتكشف امامه وان - [00:14:27](#)

ابدي له محاسنه محاسنها وان ينظر الى ما لا يصح النظر اليه من وجه ونحر وصدر وغيره ويعيشها معه وتكشفها كما قال السائل

ليس من موانع الزواج والله اعلم. بارك الله فيكم هذه رسالة وردت الى البرنامج من - [00:14:49](#)

السائل ادم علي محمد من السودان اقليم كروفان يقول ولد لي طفل ودام على قيد الحياة ستة ايام. وفي صبيحة اليوم السابع

جهزت له العقيقة فتوفي بعد الفجر فهل يجوز ان اعق له ام لا - [00:15:07](#)

العقيقة في ذمة الاب للولد والبنت بقي على قيد الحياة او مات اذا ولد طفل قد استتم الخلقة فان عقيقته في ذمة والده وقد جاء في

الحديث الغلام مرتين بعقيقته - [00:15:27](#)

ولا فرق بين كونه مات او حياء بقي حيا فالعقيقة سنة مؤكدة وكثير من اهل العلم يراها واجبة ولا فرق في ذلك بين ان يبقى الطفل

او لا يبقى والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول سمعت من بعض الناس ان من لم يعق لولده او - [00:15:51](#)

اذبح له العقيقة لا يشفع له يوم القيامة اختلف اهل العلم ما معنى الغلام مرتين بعقيقته بعضهم قال ان معنى مرتين اي انه ممنوع من

الشفاعة لوالده ما لم يعق عنه - [00:16:10](#)

الى غير ذلك. والمهم ان الحقيقة سنة مؤكدة وتركها مع القدرة اثم وقطيعة والله اعلم. بارك الله فيكم له سؤال اخر في هذه الرسالة يقول حضرت آآ في عقد قران امرأة - [00:16:27](#)

واتضح انها حبلى من زوج اخر بعد شهرين مع زوجها التي زوجها له. فما حكم ذلك على الزوج الاخير ان يعتزلها وان يتجنبها وان تبقى في عدتها حتى تضع حملها - [00:16:45](#)

فاذا وضعت فملها فان كان زوجها الاول طلقها طلاقا بائنا اي اخر تطليقات ثلاث فهو لا يملك استرجاعها وانما اذا وضعت حملها اجاز للرجل ان يجري العقد عليها هذا الذي تزوجها الان - [00:17:05](#)

وان استرجعها زوجها قبل وضع الحمل بحيث كان طلاقه رجعيًا فهو يملك ذلك والمهم فيها في الامر ان يجتنبها الزوج الاخير والا يقربها لانها لا زالت في عدة زوجها الاول - [00:17:27](#)

وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجامع امرأة حبلى من غيره ورأى امرأة من السبي حبلى قال لعل صاحبها يريد ان يلم بها لقد هممت ان العنه لعنة تدخل معه قبره او كلمة نحوها. فالواجب المبادرة الى - [00:17:46](#)

التفريق بين هذا الرجل والمرأة التي تزوجت وهي حبلى وان تترك حتى تضع الحمل. فان وضعت الحمل وهذا العاقل له رغبة فيها ولم يكن ذاك المطلق يملك استرجاعها او تركها مع كونه يملك الاسترجاع ففي هذه الحالة يعقد عليها الزوج الاخير عقدا جديدا والله اعلم.

بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت - [00:18:07](#)

ما من اه العراق نينوى من محارب علي اه دغيم يقول فيها لدي قطعة ارض اخذتها الحكومة من صاحبها السابق وعاقدنتي عليها هل يجوز ان اضحي او احج من محصولها - [00:18:34](#)

افيدونا افادكم الله الانسان اذا علم مالا لشخص اخر اخذ بغير حق لا يجوز له ان يأخذه ولا ان يتقبله فان كان هذا المال قد اخذ من صاحبه بحق لو دخلته السلطة - [00:18:54](#)

او اخذه غريم وانتقل منه الى شخص اخر بطرق مباحة جاز له تموله واستغلاله وبذل المعروف من غلته والانسان عليه ان يتقي الله جل وعلا في مكاسبه وفي انفاقه وبذله - [00:19:19](#)

فان الله طيب لا يغفر الا طيبا والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول ايضا في هذه الرسالة انا شاب في العشرين من عمري متزوج وعندي طفل وعندي بنت اه وعندي بنت عمي يتيمة الاب - [00:19:43](#)

والام وانا اريد منها الزواج حتى اتي بهم في بيتنا. لان لها اخوة اه لان لها اه اخوة صغار. وهي لم توافق على زواجي تريد رجلا اجنبيا وانا لا اوافق على ذلك. افيدوني ماذا افعل - [00:19:58](#)

لا يجوز لك ان ترغمها على الزواج منك وانت يجوز لك ان تمنعها من تزوج من الشخص غير كفه لها فإذا كانت تطلب شخصا لا يكافئها اليس كفؤا منحرفا في دينه ومعتقده - [00:20:16](#)

ولا يتفق معها في معتقدها وسلوكها جاز لك ان تمنعها منه اما ان تلزمها بالزواج منك وهي لا تريد فهذا غير جائز واليتيمة بوجه خاص لا يحل ان تزوج الا بموافقتها واذنها - [00:20:39](#)

كلما ولا يصح ان يعتبر اذنها سكوتا والله اعلم هذه رسالة وردتنا من السائل عبدالرحمن احمد النجومي من السودان تكون في رسالته فهل يجوز تحديد اعمار من يودون الحج وكم هو السن الذي - [00:20:58](#)

يجب على الانسان فيه الحج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وذكر منها وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ولم يقل من بلغ كذا فما رأي الدين في ذلك - [00:21:19](#)

الدين الاسلامي كما هو معلوم انما تترقب تبول الاحكام على من بلغ سن الاحتلام فاذا بلغ سن التخليف عاقلا وجبت عليه الاحكام وسرت عليه واما تحديد السن الدول فهذا يرجع الى مقتضيات وظروف لتلك الدول - [00:21:35](#)

واجراءات تتعلق بهم ولو ان كل دولة اذنت لكل من اراد ان يحج من بلدها لحصل ارتباك في الدول وفي مواسم الحج على الحجاج

وعلى اشياء كثيرة وكثيرا ما تنظر الدول الى امور اقتصادية وامور بشرية فتحدد العدد والسن - [00:21:59](#)  
ولا سيما ان السن لها دخل في العبادة فاكتر كثير من الناس انما يتفرغ للعبادة ويتجه الى المحافظة على اركان الاسلام اذا تعدى سن  
الشباب وليس هذا بحق وليس بجائز ولكن هذا هو الواقع في كثير من الاطفال عند كثير من الناس - [00:22:24](#)  
فقد تكون نظرة السلط ان من يريد الحج وهو لا يتقيد باحكام الاسلام ولا يؤدي اركانه فهو يحج في وقت قد لا يقبل منه لان من تعمد  
ترك الصلاة مثلا - [00:22:45](#)

وتعمد ترك الصوم ثم حج لا يعتبر في الحقيقة قد حج لانه حجه على غير اسلام والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من  
السائل عبداللطيف رمضان الشناوي من جمهورية مصر العربية قرية ميت ثابت - [00:22:59](#)  
كالخاء الدقهلية. يقول في رسالته آآ ما هو آآ حكم الشرع في الانسان الذي يسافر ويترك زوجته لمدة سنة هو هذا السفر من اجل  
مصلحته فهذا السؤال تكرر في عدد من المرات - [00:23:17](#)  
والامر متروك للزوجين اذا اتفقا وتراضيا على هذا السفر واذنت المرأة ان يغيب زوجها سنة او اكثر من ذلك من اجل الكسب وطلب  
الرزق لهما فلا حرج في ذلك فلم يحدد الشارع - [00:23:38](#)

صلى الله عليه وسلم وقتا محدودا لا يتجاوزه المغائب عن زوجته. وانما هذا الامر متروك للزوجين. فاذا رضيت المرأة ولو طالت المدة  
جازت الغيبة والله اعلم. بارك الله فيكم اه ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا تأتي الى ختام هذه الحلقة والتي استعرضنا فيها رسائل  
الاخوة - [00:23:58](#)

ميم دال الحارثي لم يذكر عنوانا ووسائل محمد بن علي بن محمد الهاشمي من سلطنة عمان المنطقة الشرقية ورسالة جمال عبد  
العظيم محمد مصري يعمل بالطائف ورسالة ميم واو الف من عفيف قرية بطاحة - [00:24:23](#)  
ورسالة ادم علي محمد من السودان اقليم كروفان ورسالة محارب علي دغيم العراق نينوى ورسالة عبدالرحمن احمد من السودان  
واخيرا رسالة عبداللطيف رمضان الشناوي من مصر قرية ميت ثابت من طنخا. شكرا لكم على حسن - [00:24:41](#)  
متابعتم وشكرا لفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان ولكم تحية من الزميل منصور الصنعائي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
كاتو - [00:25:01](#)